الصالحين الى مدينة جبلة فلما صار قريبا من موضع الفقيه المذكور عدل عن
الطريق قليلا اذ كان ممره على موضع اصله بعض الملوك فتورع عن
المرور فيه وله من النظر في دقيق الورع شيء كثير من هذا القبيل وكان
مع ذلك كثير الاجتهاد في الاشتغال بالعلم رحمه الله تعالى **حرف الدال**
المهملة ابو سليمن داود بن ابرهيم الزيلعي ۞ كان فقيها عارفا
خيرا ورعا زاهدا تفقه بجماعة من فقهاء جبلة ونواحيها وتردد مدينة
تعز ودرس فيها بالمدرسة الشمسية وانتفع به الطلبة انتفاعا كليا واجتمعوا
عليه وكان مبارك التدريس ما قرا عليه احد الا انتفع وكان مع
كمال العلم مشهورا بالصلاح واستجابة الدعا وكان محميا من الشبهات
لا يخص طعاما فيه شبهة الا ظهر عليه علامة تدل على ذلك فيتركه
وله في ذلك حكايات مشهورة تدل على صدقه وحمايته وكان مبجلا بين
الناس جليل القدر عندهم يطلبون دعاه ويرجون بركته وكانت وفاته
سنة تسع وتسع مائة رحمه الله تعالى ۞ **ابو النقاد دحمل بن عبد الله**
الصهباني ۞ كان شيخا صالحا ناسكا متعبدا مشهورا بالولاية
وكان يغلب عليه الوله على سبيل التجريب وكان ياتي منبر الخطيب بالجامع
ويضربه بالعصا ويقول يا حمار الكذابين **ويحكى** انه وصل الى قضا عرشان
في شفاعة فلم يقبلوه فخرج عنهم مغضبا لما راى فيهم من العجب
بانفسهم ودنياهم فلما جاوز البلد التفت اليها وقال اهلكي عرشان
فلم يلبثوا بعد ذلك غير مدة يسيرة حتى تغيرت حالهم وزالت دنياهم
ومن كراماته انه لما عزم السلطان طغتكين بن ايوب على شرا
ارض اليمن واراد ان يجعلها ملكا للديوان ضج الناس من ذلك وشق
عليهم فاجتمع هذا الشيخ دحمل وجماعة من الصالحين في بعض المساجد
واعتكفوا فيه ثلثة ايام على صيام النهار وقيام الليل من الليلة الثالثة

خرج

حرف الدال المهملة

دحمل بن عبد الله الصهباني

خرج دحمل من المسجد وجعل ينادي رافعا صوته على سبيل الوله يا سلطان
السما الحق المسلمين سلطان الارض فقال له اصحابه اسكت فقال قضيت الحاجة
وحق المعبود وسمعت قاريا يقرا اقضي الامر الذي فيه تستفتيان **ويقال**
انه قال رايت السلطان وهو بارز وسهام تاتيه من كل ناحية حتى
وقع ميتا فلما كان ظهر ذلك اليوم توفي السلطان المذكور وكفى الله الناس
شره ببركة هولاء القوم نفع الله بهم وكانت وفاة الشيخ دحمل
المذكور بعد الستمائة تقريبا وهو بفتح الدال وسكون الحا المهملتين وفتح
الميم واخره لام والصهباني منسوب الى الصهبان بضم الصاد المهملة وسكون
الها وقبل الالف باء موحدة وبعده نون وهي جهة متسعة مما يلي
مدينة جبلة خرج منها جماعة من العلما والصالحين نفع الله بهم
اجمعين ۞ **حرف الراء ابو المسك ريحان بن عبد الله العدني**
كان عبدا حبشيا عتيقا لبعض اهل عدن وكان صاحب كرامات
خارقة ومكاشفات صادقة وكانت طريقته التجريب يظهر الوله
وربما كشف عورته **فمن كراماته** ما ذكره الامام اليافعي رحمه الله
تعالى قال اخبرني بعض الاخيار انه كان بعض الناس في ساحل
البحر بعدن فاغلق الباب دونه فبات بالساحل ولم يكن معه
عشا فراى الشيخ ريحانا هنالك فاتى اليه وقال له يا سيدي اريد منك
العشا وما اشتهي الا هريسة فقال انظر هذا قال لك يطلب عشا وما
يريد الا هريسة كاني كنت مهرسا فقال له يا سيدي لا بد من ذلك
قال فلم اشعر الا والهريسة حاضرة في الحال فقلت له يا سيدي بقي
السمن فقال انظر هذا الفاعل التارك وانا لست سمانا ابيع السمن فقلت يا سيدي

حرف الراء

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)